طهران: المفاوضات مع واشنطن ستستمر بشكل غير مباشر بسبب مزج التهديد بالتفاوض

قالت طهران، اليوم الإثنين، إن:"المفاوضات مع واشنطن ستستمر بشكلها غير المباشر، مرجعة السبب إلى أسلوب الإدارة الأميركية بالمزج بين التهديد والتفاوض".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، خلال مؤتمر صحفي، إنه:"لا يمكن الادعاء بالرغبة في التفاوض ومواصلة سياسة الضغط والعقوبات والتهديد في آنٍ واحد"، مشدداً على أن:"مطلب طهران الأساسي هو رفع العقوبات المفروضة عليها".

وأضاف بقائي:"تصدر عن المسؤولين الأميركيين مواقف متناقضة، وهم وحدهم من يجب أن يعالج هذا التناقض".

وأوضح قائلاً:"أحد الأسباب الجوهرية لاعتماد المفاوضات غير المباشرة هو بالضبط هذا التناقض، إذ لا يمكن الجمع بين ادّعاء التفاوض ومواصلة سياسة الضغط والعقوبات والتهديد، فهذا النهج غير مقبول على الإطلاق".

واعتبر المتحدث أن:"الملف النووي الإيراني لم يكن سوى ذريعة لافتعال أزمة غير ضرورية"، مضيفاً:"برنامجنا النووي سلمي بالكامل، والوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت ذلك مراراً في تقاريرها، ولم يُرصد أي مؤشر على خروجنا عن الطابع السلمي لهذا البرنامج".

وشدد على أن:"مطلب طهران الرئيسي من المفاوضات يتمثل في رفع العقوبات.. وسنواصل متابعة هذا المطلب بكل جدية".

وبشأن الجولة المقبلة من المفاوضات، قال بقائي:"سنقرر بشأن مكان الجولة المقبلة من المفاوضات بعد تسلّم الموقف الرسمي من الجانب العُماني.. من المرجّح أن تُعقد الجولة القادمة من المفاوضات في مكانٍ آخر غير سلطنة عُمان، إلا أن هذا الأمر ليس ذا أهمية كبيرة، فالمهم هو أن تبقى صيغة وأُطر التفاعل بين إيران والولايات المتحدة دون تغيير".

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن:"جولة المفاوضات غير المباشرة المقبلة تُعقد بوساطة عُمان، حتى إن لم تعقد في السلطنة".

وشدد بقائي على أن:"المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة ليست مباشرة".

وأوضح قائلاً:"المفاوضات غير المباشرة ليست أسلوباً غير مألوف، بل سبق أن جرت بهذه الطريقة، وهي تُعقد حالياً في أماكن أخرى أيضاً".

وتابع:"إذا كنا نرغب في أن تكون المفاوضات فعّالة، وإذا كنا جادين في التفاعل الدبلوماسي، فمن الطبيعي أن نختار أسلوباً نثق في جدواه وفاعليته".

وأضاف:"أما المفاوضات المباشرة، ففي ظل إصرار أحد الأطراف على اتباع نهجٍ متسلّط، واستخدام لغة التهديد واللجوء إلى القوة، فهي بطبيعة الحال غير مجدية.. ولن تُفضي إلى نتيجة. وعليه، فإننا سنواصل النهج والأسلوب الذي اخترناه حتى الآن".

ويأتي هذا بينما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب ،أمس الأحد، إنه:"يتوقع اتخاذ قرار بشأن إيران على نحو سريع للغاية، بعد أن ذكر البلدان أنهما عقدا محادثات "إيجابية" و"بناءة" في سلطنة عمان ،يوم السبت، واتفقا على الاجتماع مجدداً هذا الأسبوع".

وقال ترامب، الذي يهدد بعمل عسكري ما لم يتم التوصل لاتفاق يوقف برنامج إيران النووي، للصحفيين على متن طائرة الرئاسة إنه:"اجتمع مع مستشاريه بشأن إيران ويتوقع اتخاذ قرار سريعاً".

وأضاف:"سنتخذ قراراً بشأن إيران على نحو سريع للغاية".

وكان موقع "أكسيوس" الإخباري قد ذكر نقلاً عن مصدرين مطلعين أمس أنه:"من المتوقع عقد جولة ثانية من المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران يوم السبت المقبل في العاصمة الإيطالية روما".

وكانت المحادثات التي عقدت في عمان ،يوم السبت، هي الأولى بين إيران وإدارة يقودها ترامب، بما في ذلك الإدارة الأميركية خلال ولايته السابقة بين 2017 و2021.

وقال مسؤولون إنها:"عقدت في أجواء مثمرة وهادئة وإيجابية".